



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المحكمة الدستورية



الجمعة 06 فيفري 2026

الديوان

## بيان



تلبية لدعوة كريمة من رئيس المحكمة الدستورية العليا بجمهورية مصر العربية، السيد المستشار بولس فهمي إسكندر، تشارك رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلي عسلاوي، مرفوقة بأعضاء من المحكمة الدستورية، في اجتماع القاهرة التاسع رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية، في الفترة ما بين 6 و9 فبراير 2026، بالعاصمة المصرية، القاهرة، و المُنظَّم تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية مصر العربية، السيد عبد الفتاح السيسي.

ويعالج المشاركون خلال أشغال اجتماع القاهرة التاسع، موضوع " التحديات التي تواجه القضاء الدستوري في إفريقيا " من خلال ثلاث جلسات، تتضمن محاور ومواضيع عديدة، تخصص الجلسة الأولى، برئاسة رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلي عسلاوي، لمناقشة "استقلال القضاء الدستوري". وتشارك المحكمة الدستورية، أيضا، في أشغال هذه الجلسة، بورقة بحثية، يقدمها عضو المحكمة الدستورية، السيد عمار بوضياف، يستعرض من خلالها، التجربة الجزائرية في هذا المجال. فيما تتطرق الجلسة الثانية إلى "التحديات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي". أما الجلسة الثالثة، تخصص لموضوع "حدود اختصاص القضاء الدستوري".

من المتوقع أن يشهد الاجتماع نقاشات معمقة حول التحديات الراهنة التي تواجه القضاء الدستوري في إفريقيا، بما في ذلك مسائل الرقابة الدستورية، وحماية البيانات الشخصية، والتوازن بين السلطات، وغيرها من القضايا المحورية. كما سيوفر فرصة ثمينة للتشاور وتنسيق المواقف بين المؤسسات القضائية الدستورية الإفريقية، بما يخدم مصالح الشعوب الإفريقية وتطلعاتها نحو العدالة والديمقراطية.

تأتي مشاركة المحكمة الدستورية في هذا الإجماع، في إطار التزامها الثابت بتعزيز التعاون القضائي الإفريقي وتبادل التجارب والخبرات مع نظيراتها في القارة، ومناقشة القضايا المشتركة التي تواجه القضاء الدستوري الإفريقي، وبلورة رؤى مشتركة، تساهم في تطوير العمل القضائي الدستوري، وترسيخ دولة القانون والمؤسسات في القارة الإفريقية.